

دور شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم بدولة الكويت

إعداد

د/ طارق عبيد المسعود

أستاذ مساعد في كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت

أ/ نوال نهار العتيبي

طالبة دكتوراه بتخصص تكنولوجيا التعليم
جامعة أنتويرب - بلجيكا

دور شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم بدولة الكويت

د/ طارق عبيد المسعود و أ/ نوال نهار العتيبي*

المقدمة:

حققت تكنولوجيا الاتصال والتواصل ثورة كبيرة في مجال انتقال المعلومات والتواصل بين البشر وتبادل الخبرات العامة والخبرات المهنية مما أدى إلى ظهور شبكات التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك ويوتيوب وانستغرام وغيرها من الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت والتي كسرت حواجز المسافات. يعد أخصائي تكنولوجيا التعليم من أهم الركائز التي تحقق الأهداف التربوية، وتساعد على بلوغ المتعلم أقصى درجات نموه. ونظرًا للدور الهام الذي يقوم به أخصائيو تكنولوجيا التعليم وما يتطلبه هذا الدور من مهارات فإن التنمية المهنية أصبحت ضرورة ملحة لهم، وذلك لتنمية المهارات والمعارف والارتقاء بمستوى ادائهم وتغيير سلوكهم الى الافضل وذلك من خلال برامج التنمية المهنية التي تقدم لهم (عبد الهادي، ٢٠٠٧).

ومن أهم التحديات التي تواجه أخصائي تكنولوجيا التعليم في القرن الحادي والعشرين التغيرات والتطورات التكنولوجية المتسارعة التي طرأت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي فرضت إحداث تغييرات جوهرية على العملية التعليمية/ التعلمية، كما استوجبت إعادة النظر ومراجعة استراتيجيات التعلم والتعليم، بحيث يتم الانتفاع بالمستحدثات التكنولوجية بما تيسره تلك التقنيات للوصول إلى المعلومات وسرعة تعزيز التواصل الفعال بين أطراف العملية التعليمية و/ التعلمية (شريف، ٢٠١٤، ص٨٧).

على الرغم من أهمية تشجيع أخصائيي تكنولوجيا التعليم على توظيف المستحدثات التكنولوجية في المدارس عن طريق الحوافز المادية والمعنوية؛ إلا أن

* - د/ طارق عبيد المسعود: أستاذ مساعد في كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت

- أ/ نوال نهار العتيبي: طالبة دكتوراة بتخصص تكنولوجيا التعليم- جامعة أنتويرب -بلجيكا.

أثرها سيكون محدودا ما لم يجيد أخصائيو تكنولوجيا التعليم التعامل مع تلك المستحدثات وخاصة بيئات الإنترنت الإلكترونية ومن أهمها شبكات التواصل الاجتماعي (درويش، ٢٠٠٩، ص ٢٩).

وتسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تأهيل أخصائي تكنولوجيا التعليم على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتحديث خبراتهم وتنقيفهم وتحقيق عدالة التنمية المهنية لهم (الملاح، ٢٠١٠، ص ٦١)، ويعد النمو المهني لأخصائي تكنولوجيا التعليم ضرورة ملحة؛ نظراً للتطور السريع في مجال تكنولوجيا التعليم، مما يستلزم مواكبتهم لهذا التطور، خاصة في ظل المستحدثات المتقدمة في مجال النمو المهني والتي أدت دورا كبيرا في تطوير أساليب التدريب أثناء الخدمة. (الطعاني، ٢٠٠٩، ص ١٥).

ومن أهم المستحدثات التكنولوجية التي تسهم في النمو المهني للمعلم: الشبكات الاجتماعية "Social Networks"، وهي إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب Web 2.00، والذي أقبل عليه معظم مستخدمي شبكة الإنترنت، فهي توفر إمكانية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة، وتتخطى الحواجز والحدود، وتساعد على اكتساب الخبرات، وتمكن تلك الشبكات مستخدميها من التجمع في كيانات اجتماعية تشابه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل، وبالتالي أصبحت شبكات الويب الاجتماعية من المصادر التعليمية المهمة والمؤثرة، حيث أسهمت في إيجاد بيئة تفاعلية فيما بين المشاركين، بالإضافة إلى كونها تمثل بيئة يمكن من خلالها زيادة معدل إتاحة المحتوى الإلكتروني على شبكة الإنترنت، خاصة مع ظهور شبكات اجتماعية تعليمية متخصصة يمكن توظيفها واستخدامها كبيئة أساسية للنمو المهني كالمنصات التعليمية. (عبد الفتاح، ٢٠١٧)

مشكلة الدراسة:

تبرز أهمية شبكة التواصل الاجتماعي في دوره الذي لم يعد مقتصرًا على التعارف والتراسل؛ وإنما امتد دوره إلى التعليم والتدريب وتنمية المهارات، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على بعض أخصائي تكنولوجيا التعليم بدولة الكويت، وتكونت عينتها من (٢٠) أخصائي من أخصائيي تكنولوجيا التعليم، تبين أن أغلب أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في

التواصل وتنمية المهارات المهنية، وقد أكدت بعض الدراسات على ضرورة استخدام المعلمين والأخصائيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومنها دراسة (الدريوش، ٢٠١٤)، ودراسة (شحاته، ٢٠١٦)، و(الزهراني، ٢٠١٣)، كما أوصت بعض الدراسات بضرورة مناقشة كيفية الاستفادة من خدمات الشبكات الاجتماعية في تحسين العملية التعليمية ومنها دراسة معتوق (٢٠١٣).

لذلك جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم، ووضع آليات لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الأداء المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم.

تساؤلات الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة في السؤالين التاليين:

١. ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم؟
٢. ما المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم؟

أهداف الدراسة:

عملت الدراسة على تحقيق الأهداف التالية:

١. تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم.
٢. تعرف المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

١. قد تفيد هذه الدراسة القائمين على برامج إعداد أخصائيي تكنولوجيا التعليم في إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في إعداد جيل من الأخصائيين ذوي القدرة على مسايرة المستجدات التقنية.
٢. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في التنمية المهنية لأخصائيي تكنولوجيا التعليم في دولة الكويت من خلال توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في برامج التدريب المهني.

٣. تسد الدراسة فجوة بحثية نتيجة ندرة الدراسات العربية التي تناولت توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية لأخصائيي تكنولوجيا التعليم بدولة الكويت.

مصطلحات الدراسة:

يتضمن البحث بعض المصطلحات التي من المهم تعريفها وهي:

١. دور (Role): ما يمكن توقعه من ان تقوم بها مؤسسة ما مجال معين. إجرائيا: ما يتوقع أن تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التنمية المهنية لأخصائيي تكنولوجيا التعليم.
٢. شبكات التواصل الاجتماعي (Social Media Networks): مجموعة من التطبيقات المرتبطة والمتكاملة مع بعضها البعض عبر الويب، وتوفر النقل الإلكتروني للمعرفة والتواصل ونشرها وتبادلها، وتتيح مناقشة المعلومات والآراء والأفكار، مما يعزز الترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ومن أمثلتها الفيس بوك وتويتر واليوتيوب والواتس اب والويكي والمدونات وسكايب (نصار، ٢٠١٦، ص ١٦٥)
- إجرائيا: تطبيقات التراسل والتعارف والمدونات الصغيرة والتفصيلية عبر الإنترنت والتي تهدف إلى نقل الخبرات المهنية لدى أخصائيي تكنولوجيا التعليم، مما يسهم في النمو المهني لهم.
٣. النمو المهني (Professional Development): عملية مستمرة وانشطة مصممة لزيادة المعرفة المهنية والمهارات واتجاهات المعلمين، لكي تمكنهم من تحسين أدائهم من أجل تعلم جيد (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٤٩٦).
- إجرائيا: تطوير أداء أخصائيي تكنولوجيا التعليم في دولة الكويت مهنيا وإداريا في ضوء معايير الأداء المهني .
٤. تكنولوجيا التعليم (Educational Technology): منهجية في التفكير تركز على الجوانب النظرية والعملية لإجراءات التعليم والتعلم ومصادره تصميميا وتنفيذا وتطويرا وإدارة، من أجل ترقية العملية التعليمية والوصول بالتعلم إلى درجة الإتقان (المنيفي والجبر، ٢٠١٦، ص ٧٦).

٥. أخصائي تكنولوجيا التعليم (Educational Technology Specialist):

الشخص المؤهل الذي يقوم بمهام تكنولوجيا التعليم في دولة الكويت وهو يعمل في وزارة التربية ومدارسها الحكومية.

الإطار النظري:

شبكات التواصل الاجتماعي:

يعرف لينهارت ومادن (Lenhart & Madden,2007) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مساحات افتراضية في شبكة الإنترنت، يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية، واستخدام الأدوات المتنوعة للتفاعل، والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة، وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها.

ويعرف إبراهيم (٢٠١٤) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها مواقع على الإنترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات ودردشة ورسائل ومحادثات، وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي وتبادل المصالح المشتركة وهؤلاء الأفراد قد يكونون متجانسين أو غير متجانسين؛ لكن تجمعهم علاقات اجتماعية أو تعليمية أو مهنية مشتركة. (إبراهيم، ٢٠١٤، ص٤٢٥)

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تقدم معظم برمجيات التواصل الاجتماعي عبر الويب مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات، وغيرها من الخدمات، وقد أحدثت تغييراً كبيراً في كيفية الاتصال، والمشاركة بين الأشخاص، والمجتمعات، وتبادل المعلومات، حيث تجمع الملايين من المستخدمين حسب الغرض منها، فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة، وأخرى تجمع أصدقاء العمل، بالإضافة لشبكات المدونات المصغرة. ورغم تنوع تلك الوسائل فإنه يجمع بينها خصائص أبرزها: (الشهري، ٢٠١٤، ص ص ١٢٤-١٣٥)

١. محتوى الموقع يقوم ببنائه المستخدمون: حيث تتوفر للجميع الأدوات

المبتكرة، والخدمات الفعالة، ويقوم كل مستخدم ببناء محتوى صفحته، وبالتالي تتكون شبكة متفرعة لا نهاية لها من المحتوى الخاص بكل مستخدم.

٢. **التواصل المستمر بين المستخدمين:** التواصل الفعال ليس في الاتصال المباشر بين الأفراد، وإنما هو أن تصل نشاطات وأخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي دون تدخل يدوي، ويمكن أيضا التعليق عليها وإبداء الرأي والمناقشة.

٣. **التحكم في المحتوى المعروف:** حيث يتم إتاحة روابط للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء، وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وأخباره، وروابط المواقع والصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه.

٤. **التفاعلية بين الأفراد:** تعد هذه المواقع من أكثر مواقع الويب استخداما لما لها من مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع أعضائها، حيث تساعد على تبادل الآراء، والتعبير الحر، وتشجيع الأفراد على رصد أفكارهم وتسجيلها بصفة مستمرة ومناقشتها وتسجيل التعليقات عليها، وأيضا مشاركة الصور والفيديو والملفات بأنواعها.

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشأ حسابا واحدا له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصا الشباب للاشتراك في هذه المواقع ما يلي: (عبد المنعم وآخرون، ٢٠١٦، ص ص ٢٧٩-٢٨٢)

• المشاكل الأسرية:

تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

• الفراغ:

يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث إن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة

الفيسبوك مثلا لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل ملء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم.

• البطالة:

تعتبر عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لعدم الاندماج الاجتماعي والنفسي، ومنه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية، من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كانت هذه الحلول افتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصا ناقما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل والتعبير عن قدراته وابدولولوجياته كربط علاقات مع أشخاص افتراضيين من أجل الاحتياط والنصب.

• الفضول:

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها واستعمالها سواء في حياته العلمية أم العملية أم الشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.

• التعرف و تكوين الصداقات:

سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

• التسويق أو البحث عن وظائف:

في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعرف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل و خارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها.

كما تتمتع بقابلية التصميم والتطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس والاهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء وأيضاً ربط أصحاب العمل بطالبي العمل وانتشار المعلومة واستثمارها. فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات، كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي وتبادل الخبرات والكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدان. فمن خلال عرض لأهم العوامل التي تدفع بالأفراد للإقبال الكبير للاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي نجد أن هناك من يستخدمها بدافع التعلم وتوسيع المعارف والمهارات الشخصية والحياتية، مناقشة قضايا المجتمع، التعبير عن الآراء بحرية والتنافس عن الذات ...، بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب التي لم يسعنا ذكرها جميعاً.

النمو المهني:

هناك عدة تعريفات تناولت النمو المهني، ومن أهمها:

عرفها إبراهيم (٢٠٠٩) بأنها: عملية مستمرة وانشطة مصممة لزيادة المعرفة المهنية والمهارات واتجاهات المعلمين، لكي تمكنهم من تحسين أدائهم من اجل تعلم جيد (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٤٩٦)

وعرفها السعيد (٢٠١٥) بأنها: "عملية طويلة المدى تبدأ من التخرج وحتى نهاية الخدمة تتضاعف فيها الجهود البشرية، والامكانيات المادية بهدف تحسين الأداء، وتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية"، (السعيد، ٢٠١٥، ص ٥٤)

الاتجاهات الحديثة في النمو المهني:

هناك اتجاهات حديثة تربوية في مجال النمو المهني للمعلمين والأخصائيين (وهبة، ٢٠١٣، ص ٢٧٩)

١. الاتجاه للنمو المهني المخطط والمبرمج مستقبلاً، وبناء خطط للتنمية المهنية للمعلم والأخصائي تراعي متغيرات المستقبل.
٢. الاتجاه نحو التركيز على الأدوار الجديدة والمتغيرة للمعلم والأخصائيين كمدخل للتنمية المهنية ومساعدة تلك الفئات على تفهم تلك الأدوار والقيام بها مستقبلاً بفاعلية.

٣. الاتجاه نحو الاعتماد الأكاديمي لبرامج ومدربي التنمية المهنية للمعلم وتحقيق نظم ومعايير الجودة .
٤. الاتجاه نحو تطبيق نظام الترخيص لمزاولة المهن التعليمية (الاعتماد المهني) وربط التجديد لهذا الترخيص بكفاءة.
٥. الاتجاه إلى التركيز على المدرسة كوحدة للتنمية المهنية للمعلم وإنشاء وحدات للتدريب والتقويم داخل المدارس.
٦. الاتجاه لاستخدام نظم التدريب عن بعد والتدريب الإلكتروني في تلبية الاحتياجات المهنية للمعلمين والأخصائيين، فهذه النظم تقدم خيارات تدريبية متنوعة للمعلمين، وتساعد على تخطي حاجز المكان والزمان والوصول إلى أكبر عدد ممكن من المعلمين.

منهج الدراسة:

تعد الدراسة من المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج قائم على جمع الحقائق وتصنيفها ومعالجتها واستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظواهر محل الدراسة.

وفي هذه الدراسة قام الباحث بتحليل البيانات المتعلقة بدور شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم بدولة الكويت من خلال دراسة الجانب النظري والدراسة الميدانية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع اخصائي تكنولوجيا التعليم بدولة الكويت والبالغ عددهم (١٢٠٠) أخصائي تكنولوجيا تعليم في عام ٢٠١٧ طبقا لإحصاء وزارة التربية بدولة الكويت.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) من اخصائي تكنولوجيا التعليم بدولة الكويت، تم اختيارهم بطريقة عشوائية في ست محافظات، والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة وهي (النوع، والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية).

| م | المتغيرات | التفاصيل | العدد | النسبة المئوية |
|----|-------------------|----------------------------|-------|----------------|
| ١. | النوع | ذكور | ٤٧ | ٣٩% |
| | | إناث | ٧٣ | ٦١% |
| ٢. | المؤهل | بكالوريوس | ١٠٣ | ٨٥% |
| | | ماجستير | ١٧ | ١٥% |
| ٣. | الخبرة | أقل من سنة | ٢٣ | ١٩% |
| | | أكثر من سنة إلى ٣ سنوات | ٦٧ | ٥٦% |
| | | أكثر من ثلاث سنوات إلى خمس | ١٧ | ١٤% |
| ٤. | الدورات التدريبية | أكثر من خمس سنوات إلى عشر | ١٣ | ١١% |
| | | ولا دورة | ٣٤ | ٢٨% |
| | | من دورة إلى ٣ دورات | ٥٦ | ٤٧% |
| | | أكثر من ثلاث دورات إلى خمس | ٢٢ | ١٨.٥% |
| | | أكثر من خمس دورات إلى عشر | ٥ | ٤% |
| | | أكثر من عشر دورات | ٣ | ٢.٥% |

أداة الدراسة:

- قام الباحث بإعداد استبانة لتعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم حسب الخطوات التالية:
- مراجعة أدبيات الدراسة ذات الصلة بموضوع الدراسة وهو شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الأداء المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم.
 - تحديد محاور أداة الدراسة بناء على أهدافها.
 - صياغة عبارات الأداة الخاصة بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة والمتعلقة بأهمية الدور ومعوقاته.
 - مراجعة الصياغة لدى المحكمين للتأكد من انتماء كل عبارة للمحور الذي وضع له وكذلك مراجعة مدى وضوح العبارات.

التقديرات المستخدمة في الأداة:

١. الوسط الحسابي من (١-١.٨) يعني عدم الموافقة بشدة من قبل أفراد الدراسة.
٢. أكبر من (١.٨-٢.٦) يعني عدم موافقة أفراد الدراسة.
٣. وأكبر من (٢.٦-٣.٤) يعني عدم تأكيد أفراد الدراسة.
٤. وأكبر من (٣.٤-٤.٢) يعني الموافقة العالية أفراد الدراسة.
٥. وأكبر من (٤.٢-٥) يعني الموافقة العالية جدا من قبل أفراد الدراسة.

إجراءات الدراسة:

- تم إعداد الدراسة الحالية وفقا للإجراءات التالية:
١. الاطلاع على الجانب النظري ذي الصلة بموضوع الدراسة، وأيضا الدراسات السابقة من اجل تحديد مشكلة الدراسة ومعرفة ابعادها.
 ٢. إعداد أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة في صورتها الأولية.
 ٣. الصياغة النهائية لأداة الدراسة بعد التحكيم.
 ٤. توزيع أداة الدراسة وتطبيقها على عينة الدراسة، وقد بلغ حجمها (١٢٠) إحصائي تكنولوجيا تعليم، وتم استرجاع (١٠٨) استبانة ، والتي مثلت عينة الدراسة الفعلية.
 ٥. تم جمع الاستبانات وإدخال بيانات أفراد عينة الدراسة إلى جهاز الحاسب، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).
 ٦. تم تحليل أسئلة الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تم تقديم عدد من التوصيات ذات الصلة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه من خلال استخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، والمعروف اختصارا ب (SPSS). وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
١. التكرارات والنسب المئوية.
 ٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 ٣. اختبار ألفا-كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
 ٤. اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات.

الدراسات السابقة:

- هناك العديد من الدراسات التي تناولت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وفيما يلي عرض لأهم تلك الدراسات من الأحدث للأقدم:
١. أجرى الشهري (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تقويم تجربة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي ممثلة بتطبيق واتس آب (Whatsapp) في تنمية مهارات الأداء التدريسي من وجهة نظر الطالبات والطلاب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بشرونة، وتم اختيار منهج البحث:

الوصفي التحليلي (الكمي والنوعي) واستخدمت لذلك أداة الاستبانة والأسئلة المفتوحة والمقابلة، وتم تطبيق الأدوات على عينة ممثلة من مجتمع الدراسة، وهم الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات في كلية العلوم والآداب بشرورة والطالبات المعلمات في قسم اللغة العربية والمشرفات عليهن من القسم، إضافة إلى أعضاء وعضوات هيئة التدريس المشرفين على التربية الميدانية من قسم التربية ورياض الأطفال وقسم اللغة العربية، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣٥-١٤٣٦ هـ) في كلية العلوم والآداب بشرورة. وتوصل البحث في نتائجه إلى فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتحديد واتس آب (Whatsapp) في تنمية مهارات الأداء التدريسي أثناء التدريب الميداني للطلاب المعلمين والطالبات المعلمات وللمتخصصين منهم في تدريس اللغة العربية، وذلك لما يتاح عبر تلك الوسائل من فرص للنقاش والحوار وتبادل الأفكار والتجارب والتقييم للأداء الذاتي والجماعي، وصولاً إلى التطوير والتحسين. كما أوضح البحث أن هناك حاجة لنقاش أكبر ودراسات أعمق، للوصول لفوائد أكبر من توظيف تلك الوسائل وتجنب السلبيات والتغلب على العوائق في هذا المجال.

٢. وهدفت دراسة نصار (٢٠١٦) إلى واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة والتعرف إلى دورها في تعزيز الهوية الثقافية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة مكونة من (٤٠) فقرة على عينة الدراسة المكونة من (٥٧٣) طالباً وطالبة من جامعتي الأقصى والأزهر بغزة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ م. وقد كشفت النتائج أن طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم، بنسبة مئوية قدرها (٨٨.٣%)، وأن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً هو الفيس بوك، بنسبة مئوية قدرها (٧٥.١%)، ثم شبكة تويتر، بنسبة مئوية قدرها (١٥%)، تلاها شبكة اليوتيوب، بنسبة مئوية قدرها (٥.٢%)، ثم سكايب بي، بنسبة مئوية قدرها (٢.٩%)، وأخيراً شبكة المدونات، بنسبة مئوية قدرها (١.٨%). كانت درجة تقدير أفراد العينة الكلية لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز

الهوية الثقافية من وجهة نظر طلبة كليات التربية بجامعة غزة بدرجة متوسطة بنسبة مئوية قدرها (٦٠.٣٦%). وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح الطلبة ممن هم في المستوى (الثالث/الرابع)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية تعزى لصالح متغيرات (النوع، الجامعة). وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات والمقترحات.

٣. استهدفت دراسة محمد (٢٠١٤) تعرف دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي للشباب الريفي. أجريت الدراسة على طلاب جامعة سوهاج، حيث تم اختيار عينة عرضية بلغ قوامها ٣٠٠ مبحوث يمثلون ٩,١% من إجمالي عدد الطلاب بكلية التربية، وقد اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها الميدانية على أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية. واستخدم لتحليل بيانات هذه الدراسة التكرارات والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: ١- أن أبرز الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي الاجتماعي للشباب أفراد العينة البحثية بدرجة عالية هي: التواصل مع العديد من الاصدقاء مختلفي الجنس والعرق (٦٥%)، ويليها تعرف ثقافات الآخرين (٦٠%)، وانها تتيح للمواطنين العاديين حق التعبير عن آرائهم (٥٩,٧%)، وتعد أداة من أدوات الإعلام الجديد في نشر الأحداث وقت حدوثها (٥٩%)، ساعدت في تكوين اتجاهات إعلامية نحو بعض القضايا من خلال التعليقات والآراء المتبادلة (٥٨%). ٢- كما أظهرت النتائج البحثية أن أبرز الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي السياسي للشباب أفراد العينة البحثية بدرجة عالية هي انها تعد عامل من عوامل قيام ونجاح ثورة ٢٥ يناير، وثورة ٣٠ يونيو (٥٧,٧%)، ويليها أنها أصبحت منبرا للحوار السياسي للنخبة السياسية والجمهور (٤٩,٧%)، وأثرت في اتخاذ بعض القرارات الحاسمة علي الساحة السياسية (٤١%)، واسهمت في التواصل والتجمع وبت الأفكار الثورية، وفضح الأنظمة الدكتاتورية (٤٠,٧%). ٣- وتوصلت الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين كل من دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي

الاجتماعي للشباب وتعدد دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مقدار التفاعل مع التواصل الاجتماعي، درجة الثقة في المعلومات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهما على الترتيب ٠,١١٥، ٠,١٣٣، ٠,٥٠١، ٤- كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين كل من دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي للشباب وتعدد مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة، تعدد دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مقدار التفاعل مع التواصل الاجتماعي، درجة الثقة في المعلومات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهما على الترتيب ٠,١٣٨، ٠,٢٥٣، ٠,٢٦٨، ٠,٥٣٧. وقد انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: انشاء مجموعات شبابية هادفة على مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة وتعميم الفائدة، وعمل ورش عمل لأساتذة الجامعات عن اهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في تطوير المناهج التي يقومون بتدريسها، ودور هذه المواقع في التعليم والتواصل مع طلاب الجامعة، ونشر الوعي لدى فئة الشباب حول الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي وإرشادهم وتوجيههم للاستخدام الأمثل لهذه المواقع، والعمل على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، والبحث العلمي لما لذلك من آثار إيجابية عديدة تزيد من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية.

٤. هدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٤) إلى تعرف واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر (دراسة ميدانية). استخدمت الباحثة أداتين من إعداد الباحثة وهما : استبانة عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر، واستبانة عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى الطلاب بجامعات صعيد مصر. طبقت الباحثة استبانة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس على عينة من أعضاء هيئة التدريس وبلغ إجمالي الاستبانات التي تم تطبيقها (٦٠٠) استبانة، و طبقت الباحثة

استبانة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى الطلاب على عينة من الطلاب بالجامعات الثلاث، وبلغ إجمالي الاستبانات التي تم تطبيقها (٩٠٠) استبانة. أظهرت الدراسة الميدانية في نتائجها تدني استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بعدة كليات بالجامعات محل الدراسة وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأيضاً الطلاب. وأظهرت الدراسة الميدانية أيضاً أن هناك العديد من المعوقات التي تقابل أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استخدام هذه الشبكات بالرغم من وجود رغبة عالية من أعضاء هيئة التدريس لاستخدامها ورغبة أعلى منها لدى الطلاب .

٥. وهدفت دراسة الدريويش (٢٠١٤) إلى استقصاء واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين في جامعة الملك سعود، ووضع آليات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب. وقد أظهرت النتائج اتفاق الطلاب على أهمية جميع مفردات المحور الأول، إذ حصلت عبارة "إذا حصلت على معلومة جديدة في مجال التعليم أحرص على نشرها في شبكات التواصل الاجتماعي"، على نسبة بلغت (٩٨%). كما أظهرت اتفاق الطلاب على أهمية معظم مفردات المحور الثاني المكون من (١١) عبارة. وقد حصلت العبارة (٦): "أتعاون مع زملائي في أداء الواجبات التعليمية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي"، والعبارة (٩) "أشعر بالمتعة عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم" على أعلى المفردات حيث جاءت النسبة في كليهما (٩٧%). واتفق الطلاب على أهمية جميع مفردات المحور الثالث، إذ حصلت العبارة (١) "إيجاد شبكة إنترنت عالية السرعة في الجامعات" والعبارة (٢) "توفير شبكة تواصل اجتماعي خاصة بالتعليم" على أعلى المفردات، حيث كانت النسبة في كليهما (٩٩%). وفي ضوء النتائج، أوصى الباحث بعدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

٦. هدف دراسة عطية (٢٠١٤) إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية توليفية للتفاعل الإلكتروني لتنمية مهارات التصميم التعليمي عبر الويب لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، وقد قام الباحث بعرض مشكلة البحث

وفروضه ومنهجيته، وأدواته وأهميته وخطواته، كما تم عرض الأساس النظري للبحث، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي والذي يقوم على تصميم وتطوير وتقويم البرامج التعليمية، ويتم ذلك من خلال تطبيق أحد نماذج التصميم متمثلاً في النموذج الذي تبناه الباحث وهو نموذج محمد عطية خميس (٢٠٠٣)، حيث تكونت عينة البحث من (٣٢) طالباً وطالبة، من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم توزيعهم بالتساوي على (٤) مجموعات تجريبية، كل مجموعة تتكون من (٨) طلاب و(٨) طالبات. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: إعداد قائمة معايير تطوير بيئات التعلم الإلكترونية القائمة على الويب، وإعداد قائمة بمهارات التصميم التعليمي عبر الويب، واستراتيجية توليفية مقترحة. بالإضافة للنتائج التالية: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم استراتيجية توجبه الأسئلة إلكترونياً لصالح التطبيق البعدي، وكذلك بالنسبة للمجموعة الثانية التي تستخدم استراتيجية المناقشة الإلكترونية، والمجموعة الثالثة التي تستخدم استراتيجية لعب الأدوار إلكترونياً والمجموعة الرابعة التي تستخدم الاستراتيجية التوليفية، وكذلك بالنسبة لبطاقة الملاحظة. ولكن توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعات الأربع في الاختبار التحصيلي في مهارات التصميم التعليمي عبر الويب لصالح المجموعة الرابعة التي استخدمت الاستراتيجية التوليفية، وكذلك بالنسبة لبطاقة الملاحظة.

٧. وهدفت دراسة الزهراني (٢٠١٣) إلى تعرف دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي (المسحي - التحليلي)، وأجريت الدراسة على طلاب التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى والبالغ عددهم (١٦٣) طالباً كانوا مسجلين في مقرر التربية العملية، وتم أخذ كامل المجتمع كعينة للدراسة. وكانت أداة الدراسة استمارة تحليل المحتوى، الاستبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن الفيسبوك (Facebook) اسهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي واجهت طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية، وأن

هناك اتجاهات إيجابية بدرجة (موافق) لدى مجتمع الدراسة نحو استخدام الفيسبوك في حل المشكلات التي واجهت طلاب التربية العملية، كما أظهرت النتائج وجود معوقات تحد من استخدام الفيسبوك بدرجة (متوسطة)، كما اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية تُعزى إلى التخصص والمعدل التراكمي.

٨. وهدفت دراسة معتوق (٢٠١٣) إلى تعرف اتجاهات استخدام طلاب قسم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية. تم تطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي مستعينا بالاستبانة الإلكترونية، وكان غالبية الدراسة (٩٤%) تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، وبالأخص موقع اليوتيوب، كما توصلت الدراسة إلى أن الهوائف الذكية جاءت في المرتبة الأولى كأحد أهم أدوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكان أهم أغراض الاستخدام هو التواصل مع الأصدقاء.

٩. هدفت دراسة هداية (٢٠١٢) إلى تعرف مدى فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استخدام الشبكات الاجتماعية في تنمية مهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة عشوائية من من طلاب الدبلوم المهني تخصص تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنصورة يبلغ عددهم (٤٠) طالباً. تضمن البحث اختباراً تحصيلياً لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية، وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية. توصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استخدام الشبكات الاجتماعية في تنمية مهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

يتضح مما سبق أن جميع الدراسات السابقة أكدت أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كما أنها تكشف عن ارتباط وثيق بينها وبين التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين قبل وأثناء الخدمة.

عرض نتائج الدراسة:

عرض نتائج السؤال الأول:

والذي ينص على: إلى أي درجة ترى أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في النمو المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) مدى إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم

| رقم | المحور | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الإسهام | الرتبة |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|-----------------|--------------|--------|
| ١. | تسهل شبكات التواصل الاجتماعي على اخصائيي تكنولوجيا التعليم الوصول إلى مصادر المعلومات. | ٤.١٥ | ٠.٨١١ | عالية | ٦ |
| ٢. | التعلم المهني عبر شبكات التواصل الاجتماعي يدعم الأداء المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم . | ٣.٩٢ | ٠.٧٤٩ | عالية | ٢٠ |
| ٣. | تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على توفير بيئة تعلم مهني تشاركية. | ٤.١٢ | ٠.٨٤٣ | عالية | ١٠ |
| ٤. | تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على تقوية التواصل بين أخصائيي تكنولوجيا التعليم. | ٤.١٦ | ٠.٩٠٥ | عالية | ٥ |
| ٥. | يسهم التدريب المهني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تقليل عيوب التدريب المهني التقليدي. | ٤.٠٠ | ٠.٨٧٠ | عالية | ١٨ |
| ٦. | تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية المتواصلة. | ٣.٨٩ | ٠.٩٢٤ | عالية | ١٩ |
| ٧. | تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التفاعل والإيجابية لدى المتدربين | ٤.٢٣ | ٠.٧٧٦ | عالية جدا | ٢ |
| ٨. | توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرص المناقشة وتبادل الأفكار والتجارب في مجال تكنولوجيا التعليم | ٤.٠٥ | ٠.٦٩٥ | عالية | ١٤ |
| ٩. | تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على الاطلاع على المستجدات في مجال تكنولوجيا التعليم. | ٤.٠٨ | ٠.٩٦٩ | عالية | ١٣ |
| ١٠. | تضيف وسائل التواصل الاجتماعي المزيد من المهارات الشخصية لأخصائيي تكنولوجيا التعليم. | ٤.٠٣ | ٠.٧٨٨ | عالية | ١٦ |
| ١١. | تقدم وسائل التواصل الاجتماعي أفكار جديدة حول مهنة تكنولوجيا التعليم. | ٤.١١ | ٠.٧٦٣ | عالية | ١١ |
| ١٢. | تعينهم على التجديد وتطوير ادائهم المهني. | ٤.١٧ | ٠.٦٩٢ | عالية جدا | ٤ |
| ١٣. | تُبصرهم بتوفير الوسائل المناسبة في التدريس | ٤.١٤ | ٠.٩٦٣ | عالية | ٨ |
| ١٤. | تسمح وسائل التواصل الاجتماعي بمشاركة المحاضرات | ٤.٢١ | ٠.٧٧٦ | عالية | ٣ |

| رقم | المحور | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الاسهام | الرتبة |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|-----------------|--------------|--------|
| | وورش العمل الخاصة بتكنولوجيا التعليم. | | | جدا | |
| ١٥ | توفر وسائل التواصل الاجتماعي دراسات خاصة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم. | ٤.١٥ | ٠.٦٩٥ | عالية | ٧ |
| ١٦ | تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية المهارات الأدائية لأخصائي تكنولوجيا التعليم. | ٤.١٣ | ٠.٩٦٩ | عالية | ٩ |
| ١٧ | تنمي وسائل التواصل الاجتماعي الثقافة العامة لدى اخصائي تكنولوجيا التعليم. | ٤.٠٣ | ٠.٧٨٨ | عالية | ١٧ |
| ١٨ | تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تنوع أسلوب ومصدر تقديم المعلومة للمتدربين. | ٤.١١ | ٠.٧٦٣ | عالية | ١٢ |
| ١٩ | تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على التغلب على صعوبات التدريب التقليدي. | ٤.٣٠ | ٠.٧٧٦ | عالية جدا | ١ |
| ٢٠ | تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي إلى زيادة فاعلية اخصائي تكنولوجيا التعليم وتحسين قدراتهم في إتقان المادة العلمية. | ٤.٠٥ | ٠.٦٩٥ | عالية | ١٥ |
| | إجمالي المحور | ٨١.٩٢ | ١٦.٢١ | عالية | - |
| | المتوسط العام | ٤.٠٩٦ | ٨.١١ | | |

يتضح من نتائج الجدول اعلاه أن الأوساط الحسابية على جميع فقرات الأداء تراوحت ما بين (٣.٨٩ - ٤.٣٠) ، أي بين درجة إسهام عالية ودرجة إسهام عالية جدا، وقد كان مستوى الإسهام بشكل عام في جميع المحاور بشكل عام في درجة عالية، وقد كان ذلك لعدد (١٧) من أصل (٢٠) عبارة، بينما حصلت (٣) عبارات على درجة عالية جدا، وهي:

١. تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على التغلب على صعوبات التدريب التقليدي.
٢. تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التفاعل والإيجابية لدى المتدربين.
٣. تسمح وسائل التواصل الاجتماعي بمشاركة المحاضرات وورش العمل الخاصة بتكنولوجيا التعليم.

السؤال الثاني:

ما المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائي تكنولوجيا التعليم؟
عرض نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على: ما المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائي تكنولوجيا التعليم؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول (٢) المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائي تكنولوجيا التعليم

| رقم | المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأهمية | الرتبة |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|--------|
| ١ | زيادة الأعباء الإدارية والتكاليف التعليمية من أخصائي تكنولوجيا التعليم. | ٤.١١ | ٠.٨٩٠ | عالية | ٥ |
| ٢ | ندرة توفر الاتصال بالإنترنت داخل المدرسة. | ٣.٩٨ | ٠.٨٧٩ | عالية | ٧ |
| ٣ | ندرة تدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني. | ٤.٣٣ | ٠.٩٨٣ | عالية جدا | ١ |
| ٤ | قلة وعي أخصائي تكنولوجيا التعليم بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني. | ٣.٧٧ | ٠.٨٧٢ | عالية | ١٠ |
| ٥ | النظر إلى شبكات التواصل الاجتماعي على أنها شبكات ترفيهية وليست تعليمية أو تدريبية. | ٤.١٩ | ٠.٩٢٤ | عالية | ٣ |
| ٦ | قلة إلمام أخصائي تكنولوجيا التعليم بالمهارات التكنولوجية المناسبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية. | ٣.٩٥ | ٠.٨٩٥ | عالية | ٨ |
| ٧ | النظام التدريبي السائد لا يدعم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني. | ٤.٢٣ | ٠.٧٧٦ | عالية جدا | ٢ |
| ٨ | زيادة الأعباء الإدارية والتكاليف التعليمية من أخصائي تكنولوجيا التعليم. | ٤.١٤ | ٠.٨١١ | عالية | ٤ |
| ٩ | ندرة توفر الاتصال بالإنترنت داخل المدرسة. | ٣.٩٢ | ٠.٧٤٩ | عالية | ٩ |
| ١٠ | ندرة تدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني. | ٤.٠٩ | ٠.٩١٢ | عالية | ٦ |
| - | إجمالي المحور | ٤٠.٧١ | ٨.٦٩١ | عالية | - |
| - | المتوسط العام | ٤.٧١ | ٠.٨٦٩ | | |

يتضح من نتائج الجدول اعلاه أن الأوساط الحسابية على جميع فقرات الأداة تراوحت ما بين (٣.٧٧-٤.٣٣) ، أي بين درجة الأهمية المعوقات عالية ودرجة إسهام عالية جدا، وقد كان درجة أهمية المعوقات بشكل عام في جميع المحاور بشكل عام في درجة عالية، وقد كان ذلك لعدد (٨) من أصل (١٠) عبارة، بينما حصلت عبارتان على درجة عالية جدا، وهما:

١. ندرة تدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني
٢. النظام التدريبي السائد لا يدعم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١. ضرورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتنمية المهنية لأخصائيي تكنولوجيا التعليم بدولة الكويت.
٢. إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الرضا المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم بدولة الكويت.
٣. ضرورة التوسع في بناء برامج تدريبية تقوم على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات أخصائيي تكنولوجيا التعليم.
٤. وضع خطة تنفيذية مرحلية في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية والإدارية لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المدارس والجامعات.

المراجع

- عبد الفتاح، أسماء عبد الخالق. (٢٠١٧). أثر اختلاف المنصات التعليمية التفاعلية على تنمية بعض مهارات منظومة الحاسب الآلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. اطروحة (ماجستير) - جامعة بنها. كلية التربية النوعية، قسم تكنولوجيا التعليم.
- شريف، السيد. (٢٠١٤). ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. القاهرة: دار الجوهرة.
- درويش، إيهاب. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني: فلسفته . مميزاته . مبرراته . متطلباته . إمكانية تطبيقه. القاهرة: دار السحاب.
- الملاح، محمد. (٢٠١٠). الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني. عمان: دار الثقافة.
- ابو المجد، أحمد حلمي محمد. (٢٠١٦). أثر استخدام الدعامات البنائية في بيئة التعلم عبر شبكة التواصل الاجتماعي (Facebook) على التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج : ع. ٤٦ (أكتوبر ٢٠١٦)، ص ٦٠-١ / ٦٠ ص.
- محمد، هدى مصطفى عبدالعال. (٢٠١٤). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي للشباب الريفي: دراسة ميدانية على عينة من الطلاب الريفيين بجامعة سوهاج. مجلة المنصورة للعلوم الزراعية والاجتماعية، ص ص ١٢٩٧ - ١٣١١.
- عطية، محمد رمضان عبد الغنى. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية توليفية للتفاعل الإلكتروني في تنمية مهارات التصميم التعليمي عبر الويب لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية / ع. ٣، ج. ٢ (يوليو ٢٠١٤)، ص. ٢٩٩ - ٣٣٩.
- هداية، رشا حمدي حسن علي. (٢٠١٢). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استخدام الشبكات الاجتماعية في تنمية مهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية . مجلة كلية التربية

بالمنصورة - جامعة المنصورة، ع. ٨٠، ج. ١ (يوليو ٢٠١٢)، ص. ٢٢٣ - ٢٦٣.

الشهري، محمد هادي علي (٢٠١٦). تقويم تجربة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلاب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بشرونة. مجلة جامعة المنيا، المجلد الخامس، ص ص ١٣٠-١٦٨.

الدريويش، أحمد بن عبدالله. (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مجلد (٣٤)، عدد (٢)، ص ص ٩١-١٠٢.

المنيفي، جابر، والجبر، حامد. (٢٠١٦). واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٣٢)، عدد (٣)، ١٠٨-٧٢.

إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٩). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.

الزهراني، محسن بن جابر بن عواض (٢٠١٣). دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه، المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة ام القرى. نصار، شحادة أنور. (٢٠١٦). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مجلد (٦)، عدد (٣)، ص ص ١٦١-١٨٥.

الدريويش، أحمد بن عبدالله. (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مجلد (٣٤)، عدد (٢)، ص ص ٩١-١٠٢.

عبد المنعم، محمد، والطاهر، الرشيد إسماعيل، وغريب، زينب عبد الرازق (٢٠١٦). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات

- التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. مجلة جامعة المنيا، المجلد الأول، ص ص ٢٧٥ - ٣٤٢.
- وهبة، عماد صموئيل. (٢٠١٣). تطوير أدوار الأكاديمية المهنية للمعلمين في مجال التنمية المهنية للمعلم في مصر في ضوء الاتجاهات الحديثة في هذا المجال : دراسة ميدانية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج : ع ٣٣ (يناير ٢٠١٣) ص. ٣٥٧-٤٤٣.
- إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي. (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية). مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثالث، الجزء الثاني، يوليو ٢٠١٤. ص ص ٤١٤-٤٧٦.
- السعيد، تهاني سعود رحيم. (٢٠١٥). أثر اختلاف البرامج التدريبية الإلكترونية المتزامنة وغير المتزامنة في تنمية الكفايات المهنية لباحثات الخدمة الاجتماعية المدرسية بدولة الكويت ومستوى الرضا المهني لديهن. رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية، تخصص تكنولوجيا التعليم.
- عطية، محمد رمضان عبد الغني. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية توليفية للتفاعل الإلكتروني في تنمية مهارات التصميم التعليمي عبر الويب لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. العدد الثالث، (الجزء الثاني)، ص ص ٢٩٨-٣٣٩.
- هداية، رشا حمدي حسن علي. (٢٠١٢). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استخدام الشبكات الاجتماعية في تنمية مهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية بالمنصورة - جامعة المنصورة، ع. ٨٠، ج. ١ (يوليو ٢٠١٢)، ص ص ٢٢٣ - ٢٦٣.
- معتوق، خالد سليمان. (٢٠١٣). اتجاهات استخدام طلاب قسم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية: دراسة تحليلية. مجلة اعلم، العدد الثاني عشر، جمادى الأولى ١٤٣٤ هـ / إبريل ٢٠١٣م، ص ص ١٦٢-١٩٤.

Lenhart, Amanda; Madden Mary . (2007) . Teens, Privacy & Online Social Networks . report the Pew Internet & American Life Project U.S.A .available at: https://ncfy.acf.hhs.gov/sites/default/files/docs/20392-Teens_Kindness_and_Cruelty.pdf